وتحمل الاضافة في مفهوم مرتبا نية فانهم فانه من خطوات الدرس ولعله صحيح وكتب على هذه القولة ايضا ما نصه اي لا يمكن ان نفرض صدقه على كثيرين لمنع التشخص فيه عن الفرض فان قيل فما الفرق بينه وبين اللاشي ونحوه من الامور العامة فانه لا يمكن صدقه على كثيرين فان لا شي من الاشيا الخارجية والذهنية يصدق عليه اللاشي فلا يمكن ان يفرض صدقه على كثيرين قيل الفرق بينهما هو ان زيد امتنع فرض صدقه على كثيرين امتناعا ذاتيا فينا في الامكان الذاتي واما امتناع فرض صدق اللاشي على كثيرين بسبب ان نقيضه وهو الشي يكون شاملا لجميع الاشيا الخارجية والذهنية فيكون امتناع فرض صدقه بالغير فلا ينافي الامكان الذاتي وعبارة شيخ شيخنا السيد عيسى رحمه الله في شرحه على الغره نصها الخامس ان لا يمكن صدقه على شي اصلا كمفهوم اللاشي وشريك الباري والمعدوم ذهنا اذ كل ما فرض فهو شي وليس بشريك وموجود في ذهن فلا يكون رفعا ممكنا لامتناع اجتماع النقيضين للشي اذا قطع النظر عن المقدمات المذكوره ونظر الى مجرد المفهوم لا يمنع العقل صدقه على كثيرين وهذا القسم يسمى كليا فرضيا اي لا تحقق له اصلا انتهى فتامل هل تدخل هذا القسم في عبارة الشيخ رحمه الله سبحانه حيث قال او لم يوجد فيه فليحرر لكاتبه غ قوله لزيد وهذا الانسان قوله ومفهوم اي زيد وهو كذا اي لمفهومه اي واما لامن هذه الحيثية فانه بان لم يكن زيد علما فهو مصدر كما في قوله لان قيوده يمكن ان يكون المراد بالقيود متعلق لا يمنع من

التصور

15

التصور والنفس والمفهوم فافهم غ قوله بخلاف الجزي فانه ليس مادته كل قوله والكلي الخ قال الابدي في شرحه فالكلي اذا انسب الى ما تحته من الجزئيات ينقسم الى ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون تمام حقيقة ما تحته كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر لانه تمام حقيقتهم التي هي الحيوان الناطق من غير اعتبار التشخص فان التشخص عارض عليها او داخلا فيها كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه جزء الانسان وتسمى الثاني منها ذاتيا والثالث عرضيا فعلى هذا معنى الذاتي ما يكون داخلا في حقيقة جزئياته والعرضي ما يكون خارجا عنها وقد يقال الذاتي ما ليس بخارج فيندرج القسم الاول تحت الذاتي ايضا انتهى المقصود منه وقوله كالحيوان بالنسبة الى الانسان الخ وكالحساس بالنسبة الى السميع البصير وقوله كالضاحك بالنسبة الخ وكالحساس بالنسبة الى الجسم قوله وهو الذي يدخل الخ اي لا يكون خارجا عنها فالمراد لازمه لانه يلزم من كونه داخلا ان لا يكون خارجا فاستعمل في هذا اللازم فيكون من باب الكناية فيما يظهر وعليه فيدخل النوع فيه بهذا المعنى وهو المناسب لما سياتي في قول المص والذاتي الخ فانه جعل منه النوع وفي كلام بعض الشارحين ان الماتن اشار الى اطلاق الذاتي على معنيين وحمل في كلامه استخدام فليراجع الفنري وحو وفي كلام بعضهم يمكن ان يؤول المعنى الاخص وهو الداخل في حقيقة جزئياته بالمعنى الاعم قال بان يراد لازمه اعني غير الخارج على سبيل المجاز المرسل ولا يخفى ما فيه نعم يمكن ان يكون من المجاز المرسل لكن من باب استعمال

لعل هنا سقطا والاصل او خارجا عنها كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه خارج عن حقيقة الانسان ويسمى الخ ه

على

Copyright © King Saud University